

حسين الحلبي

حين يعلن أكثر من مسؤول أمريكي أن الوحدات العسكرية الأمريكية الموجودة في منطقة شمال شرق سوريا لن تنسحب إلا بعد انتهاء وجود داعش من تلك المنطقة، فهذا يعني أن الإدارة الأمريكية التي انتهكت السيادة السورية وأدخلت وحدات عسكرية إلى أراضيها بزعم «محاربة» داعش أصبح من مصلحتها استمرار وجود جمومعات داعش السورية، وهذه الحقيقة كانت قد عبرت عن نفسها حين كان الجميع يرى أن واشنطن وحلفاءها ساهموا وشاركوا في انتشار داعش وبقاء مجموعاتها، وكان الجميع قد رأى أن القرار السوري الروسي بشن حرب مشتركة لا هوادة فيها على المجموعات الإرهابية وتنفيذ في أيلول ٢٠١٥ وما حققه من تصفيه سريعة لوجود داعش في تدمر وحلب وبقية المناطق، هو الذي فضح التواطؤ الأميركي مع وجود داعش وامتناع واشنطن وحلفائها عن استهداف مجموعاتها، وهو الذي أخرج واشنطن ودفعها إلى إجراء تغيير في هذا الدور بطريقه تمنع فيها انتشار الجيش العربي السوري في المناطق التي خرجت منها مجموعات داعش في الرقة وبعض مناطق شمال شرق سوريا.

يبدو أن الإدارة الأمريكية ت يريد أن تل JACK في هذه المرحلة لسياسة تستند فيها إلىبقاء بعض جيوب داعش في مناطق إلى جانب بقاء التنظيمات والمليشيات التي لا تختلف عن داعش في سياستها المتطرفة، مثل جهة النصرة وجيش الإسلام وأحرار الشام الإسلامية وغيرها، في مناطق ضمن مسرح عمليات شمال وشمال شرق سوريا، لكي تستمر في سياسة انتهاكاتها للسيادة السورية وإبقاء وحداتها العسكرية قرب المجموعات المتحالفه معها.

يكشف مركز أبحاث «بيكوم» الإسرائيلي البريطاني المشترك في موقعه الإلكتروني أن تصفيه مجموعات داعش في الواقع هـ المـاراتـ الـتـ تـسـطـعـ عـلـمـاـ عـلـاـ لـأـتـعـنـ أـنـ وـحـدـهـاـ لـأـنـ

وابدات التي تسيطر عليها هي التي ان وجوهها تهيء لها تحول إلى العمل السري في شن عملياتها العسكرية. وهذا الاعتقاد باستمرار وجودها السري، ستظل الإدارة الأمريكية تستخدمه للتدخل العسكري ولدعم المجموعات المسلحة الأخرى التي تقدم لها الدعم لحرابية الجيش العربي السوري والحكومة السورية، وهذه السياسة هي نفسها التي تستخدمها الآن في العراق الذي لا تريد سحب وحداتها العسكرية منه، وهذا يعني أن المخطط الأميركي الصهيوني الرجعي الذي يستهدف سورية والعراق، ما زال على جدول العمل الأميركي وأن يتغير في محاولات تنفيذه سوى الطريقة التي ستتبعها الإدارة الأمريكية في الزعم بأن داعش لم ينته وجوده، كما يعني هذا بالمقابل أن مقاومة سورية والعراق ومحور المقاومة بكل أطرافه لهذا المخطط لن تتوقف بل ستتطلب تصعيداً في العمل لإحباطه بكل الوسائل الموجودة ميدانياً وسياسياً.

ربما يمكن القول إن الانتصارات التي حققتها أطراف محور المقاومة على مجموعات داعش وأنصارها، بدأت تنقل مواجهة المخطط الأميركي إلى مرحلة جديدة ستفرض المزيد من تعبين التنسيق والعمل المشترك السوري العراقي لتنفيذ المزاعم الأمريكية وإجبار الوحدات العسكرية الأمريكية والوحدات التركية على الانسحاب.

ويلاحظ الجميع أن واشنطن وحلفاءها يسعون في هذه المرحلة إلى توظيف هذا الوجود العسكري في خدمة الميليشيات المسلحة والمعارضة على طاولة مفاوضات الحل الأهلي الإسلامي في سوريا أو جنيف بهدف تحقيق مصالحهم التي عجزوا عن تحقيقها في اليدان العسكري، وهذا ما يشير إليه مركز أبحاث «بيكوم» حين يستنتاج أن مجموعات داعش لن تتم هزيمتها إلا حين تحل محلها سلطات محلية وليس سلطات الجيش العربي السوري والحكومة السورية، وهذا يعني أن بقاء مجموعات داعش بأي شكل أو عنوان تكون فيه أو يحل محلها بعض الميليشيات المسلحة الأخرى المعارضة هو الذي يدل على أن هزيمتها في تلك المنطقة قد تمت.

هذا يعني محاصرة الجيش العربي السوري ومؤسسات الحكومة الشرعية بجيوب إرهابية مسلحة تدعيمها وواشنطن لخدمة المصالح الأمريكية ضد سورية، وهذا ما لا يمكن أن تتحقق في تحقيقه واشنطن وحلفاؤها، بعد أن تبين للشعب السوري هدف المخطط الأميركي من تقسيم سورية وتقويض قدرات جيشها.

۱۰

**واشنطن بدأت تخفيض عدد قواتها في العراق**

وأضاف بيرقرار: إن محكمة التمييز اعتبرت، في نص قرارها، أن «مفهوم العدو متغير ويحدد تبعاً للنظام السياسي القائم، ولا يسري على المعنى التقليدي للعدو بل يشمل التنظيمات الإرهابية كلها». في غضون ذلك أعلنت وزارة الداخلية العراقية أمس القبض على إرهابي في العاصمة بغداد.

وقال المتحدث باسم الوزارة اللواء سعد معن في بيان نقلته وكالة الإعلام العراقي إن «مقارز من الشرطة الاتحادية وبناء على معلومات استخبارية تمكنت من القبض على إرهابي يتنمي لعصابات «داعش» ويعمل في أحد المطاعم الشعبية في بغداد» مشيراً إلى أن الإرهابي اعترف باشتراكه بعدة عمليات إرهابية في محافظة نينوى شمال العراق وأنه هرب إلى العاصمة بعد عمليات تحرير المحافظة العام الماضي.

من جهة ثانية عثرت القوات الأمنية العراقية على مستودع يحوي متفجرات تابعة لتنظيم داعش وسط قضاء الحويجة في محافظة كركوك شمال العراق.

وقال مصدر أمني في الحويجة إن القوات الأمنية وبالتعاون مع قوات الحشد الشعبي تمكنت من العثور على مستودع للمتفجرات تابع لمجتمع «داعش» الإرهابي يحوي مواد تتي شديدة الانفجار.

وأضاف المصدر: إن «المواد المتفجرة كان «داعش» قد

خرزها تحت الأرض في منزل سكني» مبيناً أن القوات الأمنية نقلت تلك المواد إلى أحد المراكز الخاصة وتم تفتيش المكان بشكل دقيق تحسباً لوجود منتجرات أخرى.

وكان أصيب أربعة مدنيين عراقيين بجروح مساء الأحد بسبب انفجار عبوة صوتية في منطقة زيونة شرق بغداد.

وقال مصدر أمني عراقي في حديث للسوبرية نيوز: إن «الانفجار الذي هز مدخل شارع الريبيعي في منطقة زيونة شرقي بغداد كان عبارة عن عبوة صوتية وأسفر عن إصابة أربعة مدنيين بجروح». وكالات

A group of soldiers in camouflage uniforms are working on military vehicles in a desert-like environment. One soldier is sitting on the side of a large truck, while others are standing around it and another vehicle nearby. The sky is clear and blue.

قوات أميركية في العراق (رويترز - أرشيف)

ذكر مصدر محلي في محافظة ديالى، أن «مجموعة مسلحة هاجمت، نقطة أمنية في منطقة الحصائر بمنطقة تل نوب بحرين، شمال شرقى بعقوبة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة من عناصر الحشد الشعبي، بينما لاذ المهاجمون فرار إلى جهة مجهولة».

تابع المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن عناصر النقطة الأمنية نقلوا الحشط إلى الطلب العدى، وتخلت إجراءات احترازية تحسباً من هجمات جديدة.

جهة أخرى قبلت الهيئة الموسعة المدنية في محكمة

قال متحدث باسم الحكومة العراقية إن القوات الأمريكية بدأت خفض أعدادها في العراق بعد أن أعلنت بغداد النصر على تنظيم داعش الإرهابي. وقال المتحدث لرويترز: «بدأت القوات الأمريكية بتنحيف وجودها نظراً لانفقاء الحاجة بعد إعلان النصر على داعش».

وأضاف: «التنسيق مستمر من أجل مواصلة الدعم (الأميركي) بما يتلاءم مع متطلبات القوات العراقية في المرحلة المقبلة».

ورفض متحدث باسم التحالف تأكيد أو نفي البدء في تخفيف أعداد القوات. وقال المتحدث الكولونيل ريان ديلون لرويترز «نفي

إصدار بيان عندما تبدأ القوات في الانسحاب». وأضاف: «استمرار وجود التحالف سيتحدد وفقاً للظروف وبما يتاسب مع الحاجة وبالتنسيق مع الحكومة العراقية».

على حي دمرت وكالة أبناء سوسيد يرس لها  
عن مصادر مطلعة، أن الجيش الأميركي، أخذ ينقل  
العسكريين والأسلحة والمعدات من العراق إلى  
أفغانستان.  
وأشار مصدر في الحكومة العراقية، إلى أن عشرات

العسكريين الأميركيين غادروا البلاد خلال الأسبوعين القليلة الماضية.  
وتأتي الخطوة الأميركيّة هذه بعد أن أعلنت السلطات

العراقية في كانون الأول ٢٠١٧، إنجاز الحرب والانتصار على داعش الذي كان يسيطر على مناطق شирفة في العراق منذ ٢٠١٤. وجاء ذلك بعد تحرير الموصل من بقائهم الإرهابيين في ٢٠١٧.

وكان لدى الولايات المتحدة أكثر من ٥٥٠٠ جندي في العراق وقت ذروة معركة الموصل في تموز عام ٢٠١٧ أي ما يمثل نصف قوات التحالف في البلاد.

إلى ذلك لقي ستة عناصر من قوات الحشد الشعبي حتفهم بهجوم مسلح استهدف نقطة أمنية شرقية في العراق.

# مقتل مستوطن في الضفة الغربية والاحتلال يداهم عدة مناطق ويعتقل فلسطينيين



قد اتى الاحتلال الاسرائيلي بتعيناً مهاطناً فلسطينياً في الضفة الغربية (عن الانتداب)

وتقات وكالة «معا» الفلسطينية عن مصادر للاحتلال الإسرائيلي، أن جيش الاحتلال شرع بمحاربة الفلسطيني منفذ عملية الطعن بعد أن تمكن من الفرار من المكان.

هولندا سفیرها من ترکیا

يشارك فيها مسؤولون من النظام التركي للترويج للتعديلات الدستورية التي فرضها أردوغان بعد إجراء استفتاء عليها في السادس عشر من نيسان الماضي.

ومن بين الأسباب التي اعتبرت جزءاً من التوتر الحاصل بين أردوغان ومختلف الدول الأوروبية مواصلته ابتزاز الأوروبيين فيما يتعلّق بمسألة المهاجرين غير الشرعيين والاتفاق الذي وقعه معهم العام قبل الماضي بشأن وقف تدفق هؤلاء المهاجرين إلى دولهم مقابل مكاسب مالية يحصل عليها وإلغاء تأشيرات دخول الأتراك إلى أوروبا والإسراع في مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وإضافة إلى ذلك صعد أردوغان من حملاته ضد المسؤولين الأوروبيين حيث استمر باستخدام تعبير مثل «النازية والفاشية» لوصف عدد من الزعماء الأوروبيين وعلى رأسهم المستشار الألمانية أنجيلا ميركل رداً على وصفهم له بـ«الديكتاتور».

روسيا اليوم - رويترز - سانا

أعلنت وزارة الخارجية الهولندية رسمياً أمس الإثنين عن سحب سفيرها من تركيا، علماً أنه تم منه من دخول الأرضي التركي منذ عام تقريباً وسط تدهور العلاقات بين الجانبين وتوقف المحادثات بينهما.

وبدأ التوتر يشوب العلاقات التركية الهولندية منذ آذار الماضي حيث طردت سلطات النظام التركي السفير الهولندي رداً على منع هولندا مسؤولين أتراكاً من دخول أراضيها لخوض حملة دعائية تروج للتعديلات الدستورية التي فرضها رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان في نيسان الماضي بهدف إحكام سيطرته على تركيا.

وقالت الخارجية الهولندية في بيان نقلته رويترز إنها «أوقفت» المحادثات مع النظام التركي بشأن حل المسائل العالقة بين الجانبين مشيرة إلى أن هولندا «لن تقبل تعين سفير تركي جديد لديها».

الجدير بالذكر أن العلاقات التركية الأوروبية تشهد توترةً متزايداً منذ إلغاء عدد من المدن الأوروبية تجمّعات كان من المقرر أن

## **خلاء ١٠ مدارس بالإسكندرية بسبب تسرب لغاز الكلور**

أخلت مديرية التربية والتعليم في الإسكندرية بمصر، مجمعاً تعليمياً بمنطقة السيوف، يضم ١٠ مدارس، وذلك بعد حدوث تسرب غاز «الكلور» من محطة مياه شرب مجاورة لها.

وقالت وكيل وزارة التربية والتعليم بالإسكندرية أمال العظاهري إن «تسرب الكلور من محطة مياه شرب بمنطقة السيوف، أدى لانتشار الرائحة ووصولها لمجمع مدارس مجاور له، وجرى إخلاء مجمع المدارس بالكامل، خوفاً من حدوث اختناقات بين التلاميذ». وأكدت عبد العظاهري أن الحادث لم يسفر عن أي إصابات، مشيرة إلى أن الحادث وقع في المنطقة ذاتها العام الماضي.

من جهة أخرى علق مستشار أكاديمية ناصر العسكرية العليا في مصر، اللواء ناجي شهود، على ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن قيام الاحتلال الإسرائيلي بعمليات داخل سيناء.

وأكَّد ناجي شهود أن هذا التقرير يأتي من صحيفة غير واضحة مصادقيتها تجاه مصر والمنطقة ولا تتسم بالحيادية.

وأشار إلى أن الصحيفة قالت إن تلك العمليات جرت منذ عامين وتقلاً عن مصادر وصفتها بالرسمية دون توضيح هويتها، متسائلاً عن الصمت طوال تلك الفترة المزعومة.

وأضاف شهود خلال مداخلة لبرنامج «ساعة من مصر» على فضائية «العد» الإخبارية: إن ما نشرته الصحيفة الأميركية له أهداف مغایرة تماماً، مؤكداً أن القوات المسلحة المصرية ليست بحاجة لدعم أو مساعدة من إسرائيل في مكافحة الإرهاب في سيناء، متبعاً أن الجيش يشن هجمات جوية ويتم التنسيق مع الاحتلال الإسرائيلي ضماناً للالتزام بخط الحدود الدولية.

وكان الجيش المصري رد على تقرير الصحيفة حول شن طائرات الاحتلال الإسرائيلي غارات جوية على سيناء لضرب موقع الإرهابيين بعلم القاهرة.

وقال المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة المصرية، العقيد تامر الرفاعي: إن «الجيش المصري والشريطة المدنية هم فقط من يحاربون الإرهاب بشمال سيناء من دون معاونة من آخرين».

وأكَّد أن القوات المسلحة المصرية حققت نتائج شهد لها العالم أجمع في مواجهة وتحجيم تلك العناصر الإرهابية ومحاربتها داخل مثلث عمليات محدود في شمال سيناء.

وكالات

A portrait of Ebrahim Raisi, a man with dark hair and a beard, wearing glasses and a pinstripe suit. He is looking slightly to his left. In the background, there is a framed portrait of another man on a wall.

من جهة ثانية صارت الصناعات الدفاعية الإيرانية نظاماً آلياً لمدفعية الهاون يمنح أمر هذه القطعة الحربية إمكانية إصلاح زاوية إطلاق مدفعه التي تتغير جراء الاهتزازات عن بعد، الأمر الذي يسهل عليه تنفيذ رميات تاربة دقيقة على مواقع العدو. ويتم تركيب أنواع هذا النظام الآلي على جهاز هلال المرافق التابع للسلاح وقسمي زاوية الإطلاق واتجاه المدفع على حين يتم التحكم به عن بعد بوساطة لوحة. وكانت إيران أزاحت السtar خلال الأعوام الأخيرة عن عدد من المجنزرات العسكرية المتعلقة بالطيران من بينها طائرة «هدده» من دون طيار وطائرة «كوش» النفاثة للتدريب إضافة إلى معدات دفاعية أخرى.

سانا

**إيران تفتتح خط إنتاج طائرات مسيرة تكتيكية مزودة بقنابل ذكية**  
**لن نسمح لأميركا بإعادة فرض العقوبات**

**مقتل عسكري لبناني وإصابة ٦ بمداهمة في طرابلس**

أعلن الجيش اللبناني أمس أن عسكرياً لبنانياً قتل متأثراً بجروح أصيب بها خلال عملية لتوقيف عدد من المطلوبين في محلة التباتة في طرابلس شمالي لبنان، كما أصيب ستة جنود في العملية.

وأفاد بيان للجيش اللبناني بأن قواته داهمت مخبأ لإرهابي مشتبه فيه في مدينة طرابلس في شمال البلاد في ساعة متأخرة ليل الأحد مما نجم عنه اشتباكات مسلحة.

وأضاف البيان المنشور على الموقع الإلكتروني للجيش: إن مداهمة منزل في منطقة التباتة في مدينة طرابلس كانت بهدف إلقاء القبض على شخص يدعى هاجر العبد الله لكن قوات الجيش قوبلت بمقاومة وتعرضت لإطلاق نار وتبادل يدوية.

وتابع البيان: إن الاشتباكات أسفرت عن مقتل العبد الله وجندى وإصابة عدد من الجنود وأعتقال بلال العبد الله شقيق العبد الله. وأضاف: إن الجيش صادر أموالاً وأسلحة وذخيرة وعتاداً عسكرياً في المنزل.

كما أعلنت مديرية التوجيه في قيادة الجيش أن «قوة من الجيش تعرضت لإطلاق النار خلال مداهمة أحد المنازل في محلة التباتة في طرابلس ورمي رمانتين يدوية ما أدى إلى استشهاد أحد العسكريين وجرح ستة آخرين».

بدورها ذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن عناصر الجيش تمكنوا من السيطرة على المبني الواقع في شارع الحموي الذي كان يتحصن في داخله أحد المطلوبين وقتلته ويدعى هاجر العبد الله المعروف بهاجر الدندشي بعد تبادل إطلاق النار معه.

وأضاف حاتمي: إن «هذه تنفيذ مهمات الاستطلاع وكالات